

## سلالات نحل العسل

### أولا: النحل الأفريقي

توجد في أفريقيا أربعة سلالات من نحل العسل

#### 1. نحل التليان ( النحل المغربي ) *Apis mellifera intermissa*

يستوطن الدول من المغرب إلى ليبيا في شمال إفريقيا و هو نحل صغير الحجم اسود اللون عليه شعرات قصيرة قليلة العدد ، حاد الطباع ، ميال للتطريد و لكنه ممتاز في إنتاج العسل تحت ظروف جوية سيئة .

#### 2. النحل المصري *Apis mellifera lamarkii*

و كان يسمى قديما بـ *apis mellifera fasciata* و هو صغير الحجم لونه اصفر مع وجود زغب ابيض فضي لامع على الجسم و النحل المصري شرس الطباع لا يتحمل البرد علاوة على إن إنتاجه من العسل قليل و ذكوره لها القدرة على تلقيح ملكات النحل الأجنبي من السلالات الأخرى بالمنطقة و مقاوم لمعظم الأمراض كما انه ذو كفاءة عالية في تلقيح الأزهار، و تربي هذه السلالة داخل الخلايا الطينية و يمكن تربيتها حديثا في خلايا خشبية ذات مواصفات خاصة، و قد أمكن صناعة الخلايا الخشبية ذات المواصفات الخاصة و أمكن استخدامها في تربية سلالة النحل المصري التي أمكن تحديد واحة سيوه لإكثار و تربية هذه السلالة للحفاظ عليها من الانقراض

#### 3. نحل الكاب *Apis mellifera capensis*

و ترجع هذه التسمية إلى وجود هذه السلالة في مساحة ضيقة من الساحل الجنوبي الغربي لمدينة كيب تاون في جنوب أفريقيا ، وهذه السلالة تتميز بخاصيتين بيولوجيتين لا توجد في السلالات الأخرى.

- يوجد بالشغالة قابلة منوية (مثل الملكة) و لكنها لم توجد أبدا مليئة بالحيوانات المنوية الذكرية ، و في عام 1980 تمكن العالم woyker من تلقيح شغالة من هذه السلالة وضعت بيضا مخصبا .

#### • خاصية التوالد البكري

- حيث يمكن للشغالة في الخلايا التي فقدت ملكتها ان تقوم بوضع بيض غير مخصب (مثل باقي السلالات الاخرى) و لكن في هذه السلالة يمكن للبيض الغير مخصب ان ينمو و يتطور الى اناث يمكن ان تربى منها ملكة كاملة و يصل عدد الفروع المبيضية في مبيض الشغالة الواضعة من هذه السلالة الى 20 فرع مبيضي في حين انه لا يزيد عن خمسة فروع في السلالات الأخرى .
- ولون هذه السلالة داكن و اجسامها صغيرة الحجم , ذات لسان طويل و هادئة الطباع .

#### ✓ 4. النحل الأفريقي : *Apis mellifera adansonii*

✓ يوجد في مساحات واسعة من قارة أفريقيا، ما بين صحاري و كاهاري و ذلك في مساحة ممتدة شمالا من دول السنغال و مالي و النيجر إلى زائير في الجنوب.

✓ وهذا النحل صغير الحجم جدا، عليه عدد قليلي من لشعيرات كما توجد صبغات مختلفة على بطنه و لكن في معظمها شرائط صفراء، و نظرا لان هذا النحل شديد الشر اسه سريع الهياج، فانه قد تمت تسميته بالنحل القاتل *killer bees*

✓ في سنة 1956 استوردت البرازيل النحل الأفريقي من جمهورية جنوب أفريقيا لتحسين سلالاتها المحلية المستوردة أصلا من أوروبا، حيث افترض أن هذا النحل سوف يتأقلم مع الجو الحار هنا، و قد ثبتت صحة الافتراض و تكاثرت طوائفه هناك و تهجنت مع كل من النحل الموجود في ولاية "ساو باولو" و بعد ذلك كان معدل انتشار النحل الأفريقي بمعدل 100 - 200 ميل في السنة

✓ و في سنة 1969 وصل الأرجنتين و انتشر بها، و في 1973 انتشر في فنزويلا، وتحاول الولايات المتحدة الأمريكية منعه من الوصول إليها ، وقد اقترح استبدال ملكات الطوائف بملكات نقية من الكرنولي

الايطالي، حيث أن نسل هذه التهجينات اقل في شراسته و يعطى محصول أعلى من العسل .

## ثانيا: السلالات الأوروبية

### ☒ 1. النحل الاسود *apis mellifera mellifera*

☒ و يسمى هذا النحل بالنحل الألماني ، واصل هذه السلالة كل شمال أوروبا و غرب الألب و وسط روسيا، وقد تم إدخاله إلى أمريكا عبر الأطلنطي سنة 1650 و بتطور علم النحالة الحديثة فقدت هذه السلالة نقاوتها حيث تهجنت مع كل السلالات الأخرى

☒ و النحل أسود كبير الحجم، ولسانه قصير، ذو بطن عريضة، لون الكيتين غامق جدا مع وجود بقع صغيرة صفراء على الترجات البطنية الثانية و الثالثة، شعراته طويلة و شعر الصدر في الذكور بني غامق و أحيانا اسود، هذا النحل حاد الطبع، عصبي المزاج عند فتح الخلية، حيث يجرى على الأقراص بسرعة و يكون كرة كبيرة من النحل في الركن السفلي من القرص و التي قد تسقط على الأرض ، كما انه من الصعب العثور على الملكة أثناء الفحص ، ولكنه ليس دائما شرس و هذه السلالة بطيئة في النمو و تطور طوائفها في الربيع، وتكون الطوائف قوية في أواخر الصيف و خلال الشتاء، و النحل الأسود ميال إلى التطريد، و لكن التشتية بصورة جيدة تحت الظروف القاسية، كما انه حساس تجاه أمراض الحضنة و خاصة تعفن الحضنة الأوروبي و مرض الحضنة الطباشيري و ديدان الشمع، قليل في جمع البروبوليس .

### 1. النحل الكرنولي *apis mellifera carnica*

أصل هذه السلالة هي الجزء الجنوبي لجبال النمسا و شمال يوغوسلافيا في حوالي سنة 1930 حيث تمت تربية هذه السلالة في النمسا على اساس برنامج مخطط بشكل جيد و انتجت سلالة معينة على اساس ادائها في الانتاج و ميلها للتطريد، هذه السلالات هي التي تعرف الان باسم الكرنولي، هذا النوع

من النحل كبير الحجم لونه رمادي غامق (سنجابي) هادئ الطباع سهل المعاملة ملكاته نشطة في وضع البيض و الشغالات تجمع العسل بوفرة، و شمعه ناص البياض يصلح في انتاج القطاعات العسلية، طول اللسان 6.4 - 6.8 ملم، و الشعيرات على الجسم كسفة و قصيرة، يعرف هذا النحل بالنحل الرصاصي (طبقة الكيتين لونها غامق، و على الترتين البطنيتين الثانية و الثالثة غالبا يوجد بقع بنية اللون و لون الشعرات في الذكور رصاصي يميل للبني و النحل الكرنولي يقضي أول الشتاء في طوائف صغيرة الحجم مع استهلاك كميات قليلة من الغذاء، وتبدأ الطوائف في تربية الحضنة مع اول دفعة تم احضارها من حبوب اللقاح، وبعد ذلك يبدأ نمو الطائفة، و خلال الصيف تحتفظ الطائفة بعش كبير من الحضنة فقط عندما يكون الامداد بحبوب اللقاح كاف ، بينما تكون تربية الحضنة محدودة عندما يقل فيض حبوب اللقاح، حاسة النحل الكرنولي للتوجيه جيدة جدا و غير ميال للسرقة من الخلايا الاخرى، و استخدامه قليل من البروبليس، و قد تقرر منع استيراد ملكات النحل ابتداء من 1962 و كانت هذه السلالة السبب الرئيسي وراء انتشار تربية النحل في مصر علاوة على الاقبال الشديد من جميع الدول العربية لاستيراد هذه السلالة الممتازة .

## 2. النحل الايطالي *apis mellifera ligustica*

أصل هذه السلالة من ايطاليا، و هو نحل صغير الحجم بعض الشئ لسانه طويل نسبيا 6.3 إلى 6.6 ملم و تم إدخالها إلى ألمانيا عام 1853 و أمريكا عام 1856 و إلى هذه السلالة يرجع الفضل في ازدهار و انتشار تربية النحل في المائة سنة الأخيرة، لونها اصفر ذهبي حيث توجد شرائط صفراء على الترتين البطنيتين الاولتين أو الأربعة ترجات الأولى، بحافة ضيقة سوداء و كذلك على حلقة الصدر الأخيرة و النحل الايطالي هادئ الطباع ملكاته بياضه، نشط في جمع العسل، ميال إلى تربية حضنه جيدة و تبدأ الطائفة في تربي حضنه مبكرة محتفظة بمساحات كبيرة من الحضنة حتى الخريف، هذه السلالة قليلة الميل الى التطريد، تقضي معظم الشتاء

في طوائف قوية، تغطي العيون السداسية بأغطية شمعية ناصعة البياض، والنحل الايطالي مقاوم لمرض الحضنة الأوروبي بعكس السلالات السوداء .

### ثالثا :السلالات الشرقية:

1. النحل القوقازي *apis mellifera caucasica*  
أصل هذا النحل في اعالي وديان وسط القوقاز , قريب الشبه جدا في شكله و حجمه إلى النحل الكرنيولي، لون الكيتين غامق و توجد بقع بنية على الشرائط الأولى في البطن، شعرات الصدر في الذكر لونها اسود في حين أنها في الشغالات رصاصي ، اللسان طويل جدا (أطول من 7.2 ملم) و يسمى هذا النحل بالنحل السنجابي، و هذا النحل هادئ الطباع، غزير في إنتاج الحضنة ، لكنها لا تصل إلى كامل قوتها قبل منتصف الصيف , قليل الميل للتطريد و ميل لجمع البر وبوليس .

و النحل القوقازي حساس للإصابة بالنيويما، الاغطية الشمعية لعيون العسل مسطحة و غامقة اللون، ميل للسرقة من الخلايا الاخرى، و لقد شارك هذا النحل في دور هام في انتاج الهجن، و لقد كان للهجين الاول مع الكرنيولي صفات ممتازة، اما تهجينه مع السلالات الصفراء انتج هجنا ذا صفات غير مرغوبة .

### 2. النحل الأناضولي *apis mellifera anatolica*

موطن هذا النحل تركيا و يتم تربيته الآن هناك في الخلايا الطينية، وهو هادئ الطباع، النحلة كبيرة الحجم لونها اصفر داكن، جماع للبروبوليس

### 3. النحل الارمني *apis mellifera armeniaca*

تعيش هذه السلالة في أرمينيا و هي سلالة صفراء ، شرسة، نشطة في إنتاج الحضنة، لا تميل إلى التطريد و تتحمل البرد، حساسة للإصابة بمرض النيوزيما

### 4.النحل القبرصي *apis mellifera cypria* :

يشبه النحل الايطالي و لكنه صغير الحجم ، و يعتقد أن أصل هذه السلالة هي

أصل السلالات السورية و الفلسطينية و الإيطالية، و النحل القبرصي نشط جدا في جمع العسل، و لونها اصفر و متوسطة الشراسة، ميل للتطريد .

5. النحل اليمني *apis mellifera yemenitica*

يعيش في شرق أفريقيا و السودان و الصومال و تشاد و غرب آسيا في السعودية و اليمن و عمان، صفات هذا النحل رديئة، النحل صغير و ميل للتطريد، و تتم تربيته هناك في الخلايا البلدية .

6. النحل السوري *apis mellifera syriaca*

يوجد منه طرازان : السيفي و الغنامي، السيفي محارب شرس و الغنامي مطيع سهل الانقياد، ومن الصعب تمييزها من المظهر الخارجي، يوجد هذا النحل في سوريا و لبنان، وهو يشبه كل من النحل الايطالي و القبرصي ، و النحل السوري صغير الحجم لونه اصفر، أرجله طويلة شديد الشراسة، ميل للتطريد و لا يجمع البروبوليس و لكنه نشط في جمع الرحيق، توجد ثلاثة خطوط باهتي اللون على الثلاث حلقات البطنية الأولى، حواف الأجنحة لونها اصفر .

7 . النحل الفلسطيني:

و يسمى نحل الأراضي المقدسة: ولهذا النحل اهمية تاريخية، و يعتقد انه من طراز النحل المصري و يشبه النحل السوري في كثير من الصفات العامة، الثلاثة حلقات البطنية الاولى صفراء اللون بحواف سوداء .